مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين ببنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية أثناء العمل مع الحالات الفردية في المجال المدرسي

The level of commitment of social workers to the terms code of ethics for social work while working with individual cases in the school field

إعداد

د/ محمد السيد شلبي يونس

مدرس بقسم خدمة الفرد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

DOI: 10.21608/fjssj.2023.233046.1173 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_319289.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٨/١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٨/٢٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/١٠/١م
توثيق البحث: يونس, محمد السيد شلبي.(٢٠٢٣). مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين ببنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية أثناء العمل مع الحالات الفردية في المجال المدرسي".مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع.١٥،ج.(١),ص-ص:١٨٣-٢٢٢.

٢٠٢٣م

المجلد: الخامس عشر. **العدد**: الأول. أكتوبر ٢٠٢٣م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين ببنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية أثناء العمل مع الحالات الفردية في المجال المدرسي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بتطبيق بنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية عند العمل مع الحالات الفردية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة من (٢٨٤) أخصائياً اجتماعياً بالمدارس، وقد أوضحت الدراسة أن: غالبية عينة الدراسة لم يدرسوا الميثاق الأخلاقي خلال دراستهم الجامعية بتكرار(١٩٤) ونسبة مئوية (٦٩,٣١%)، وأن غالبية عينة الدراسة لم يحضروا ورش عمل أو دورات تدريبية عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين بتكرار(٢٢٢) ونسبة مئوية (٧٨,٢%)، وأن غالبية عينة الدراسة يرون ضرورة تدريس بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية بتكرار(٢٧٨) ونسبة مئوية (٩٧,٩%)، وأن غالبية عينة الدراسة يرون ضرورة تنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة عمل الأخصائيين بالمؤسسات بتكرار(٢٧٨) ونسبة مئوية (٩٧,٩%)، أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسة (٦٦,٢%) يرون عدم التزام بعض الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية، مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية تجاه العملاء مستوى مرتفع بمتوسط مرجح (٢,٦) ، مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الزملاء مستوى مرتفع بمتوسط مرجح (٢,٧)، ومستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية تجاه مؤسسات الممارسة مستوى متوسط بمتوسط مرجح (٢,٣).

الكلمات المفتاحية: الأخصائيين الاجتماعيين، الميثاق الأخلاقي، الخدمة الاجتماعية.

The level of commitment of social workers to the terms code of ethics for social work while working with individual cases in the school field

Abstract:

The study aimed to determine the level of commitment of social workers to apply the code of ethics for social work during their work with individual cases, The study used the social survey on a sample of (284) school social workers, The study showed that: the majority of the study sample did not study the code of ethics during their university studies with a percentage of (69.31%), The majority of the study sample did not attend workshops or training courses on the code of

ethics with a percentage of (78.2%), The majority of the study sample perceive that it is necessary to teach the code of ethics during university studies with a percentage of (97.9%,), The majority of the study sample perceive that it is necessary to organize training courses or workshops on the code of ethics during the work period of social workers in institutions with a percentage of (97.9%),.The largest percentage from the study sample (66.2%) perceive that some social workers do not adhere to the professional ethics of social work, The level of commitment of social workers to moral responsibility towards clients is high with a weighted average (2.6), towards colleagues is high, with a weighted average (2.7),and towards the institutions of practice is an average level with a weighted mean (2.3).
Key words : Social Worker, Code of Ethics, Social Work.

أولاً: مشكلة الدراسة:

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية، تعتمد في عملها وتعاملاتها مع العملاء على معايير أخلاقية تعتبر أحد أسس نجاح عملها، وضمان هويتها، وإحدى مقوماتها الأساسية، ويجب على الأخصائيين الاجتماعيين الالتزام بها في ممارساتهم المهنية.

الخدمة الاجتماعية نشاط مهني، تعتمد في ممارساتها على المبادئ الأخلاقية التي تحدد المسؤولية المهنية للأخصائي الاجتماعي، وتهدف هذه القيم الأخلاقية إلى حماية العملاء وأفراد المجتمع.(Horne, 2018, p.xiv)

والخدمة الاجتماعية في مفهومها العام فلسفة أخلاقية تمتد جذورها من الأديان السماوية والنزعات الإنسانية إلى مجموعة من الحقائق العلمية المستمدة من العلوم بجميع مجالاتها. (القرني، ٢٠٠٨, ص١٢٧)

والخدمة الاجتماعية مجموعة من الأنشطة المهنية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية من أجل تحسين أو على الأقل المحافظة على قدراتهم ليتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية، كما تهدف إلى إحداث تغيرات في الظروف المجتمعية لتحقيق تلك الأهداف (الدخيل، ٢٠١٢، ص ١٨١)

وتشير أخلاقيات الخدمة الاجتماعية إلى معايير العمل الصحيح والصفات الجيدة للشخصية التي يتطلع إليها ويتبناها الأخصائيين الاجتماعيين في إطار عملهم. (Banks, 2008, p. 1239)

حيث إن التزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والأخلاقيات المهنية تجعله أنجح في علاقاته مع عملائه، وأكثر تأثيراً فيهم، ومن ثم زيادة فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

حيث تعتبر الممارسة المهنية عملية إنسانية ديناميكية لا تقتصر فقط على الاعتماد على إطار علمي وتطبيقي، ولكن أيضاً تعتمد على قواعد أخلاقية وإنسانية تحكم العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي وبين عملائه أثناء العمل مع الحالات الفردية.

ومع التطور المستمر في مهنة الخدمة الاجتماعية ظهرت العديد من التحديات والمتغيرات، ومن تلك التحديات عملية إيصال الخدمات الاجتماعية والأخلاقيات المرتبطة بها سواء من مقدمي الخدمة أو طالبيها.(العبدالكريم، ٢٠١٧، ص ١٧)

وكل ممارسة مهنية قائمة على أسس علمية ومعرفية يجب أن تتم في ظل مبادئ وأخلاقيات مهنية، وبتوظيف مهارات مهنية وفق خطوات محددة تؤدي في نهاية الأمر إلى الوصول للأهداف المرجو تحقيقها من الممارسة المهنية.(السنهوري، ٢٠٠٣، ص ٤١٨)

لذا يجب تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بشكل جيد، وتزويدهم بمعارف ممتازة، وتدريبهم بشكل كامل ومستمر. (Shardlow, 2005, P.23)

ولا يمكن لمهنة أن توجد دون أساس قيمي، وتُعد الأخلاق بمثابة تفعيل للقيم المهنية. (Engelbreacht, 1999, p.31)، ولمهنة الخدمة الاجتماعية ثلاثة أسس رئيسة: (أساس قيمي، أساس معرفي، أساس مهاري).

والأساس القيمي هو مجموعة من القيم والأخلاقيات التي توجه وترشد اتجاهات وسلوكيات المشتغلين بمهنة الخدمة الاجتماعية، سواء كانوا معلمين أو مشرفين أو ممارسين للمهنة، ويتضمن الأساس القيمي لمهنة الخدمة الاجتماعية القيم والأخلاقيات المهنية التي تتضمنها مواثيق شرف المهنة. (السروجي، وأبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٥٠٩)

وتمثل القيم والقواعد الأخلاقية إطاراً عاماً لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وتقديم خدماتها للأفراد والجماعات والمجتمعات الإنسانية بكفاءة وفاعلية، ولقد سعت الخدمة الاجتماعية إلى محاولة تأكيد هويتها المهنية بين مهن المساعدة الإنسانية من خلال الاهتمام بالقيم الإنسانية خلال الممارسة المهنية لضمان حقوق وواجبات طالبي المساعدة. (القرني، ٢٠٠٨, ص١٢)

والأخلاقيات المهنية هي معايير للسلوك تطبق على هؤلاء الذين يشغلون مهنة معينة.(السروجي، وأبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٥٠٩)

وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تمكين العملاء، وتحقيق التكيف مع الظروف المحيطة، وإحداث التغييرات في نمط الحياة.(Sytner, 2018, p. 202)

وتسعى الخدمة الاجتماعية إلى العمل على تعزيز رفاهية الإنسان والمساعدة على تلبية احتياجاته الأساسية مع الاهتمام بالعوامل التي تسبب المشكلات والعمل على علاجها؛ حيث تتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع كافة شرائح المجتمع؛ إذ يعمل الأخصائيون الاجتماعيون في مؤسسات المساعدة مثل المؤسسات التعليمية، المؤسسات الصحية، مؤسسات الأطفال، مؤسسات خدمات كبار السن، الشركات الكبرى، المؤسسات العسكرية، مراكز الشرطة...إلخ. (Wegar, 2010, P. 4)

وتركز مهنة الخدمة الاجتماعية على مساعدة العملاء مع مراعاة بيئتهم الاجتماعية (الأسرة – المنزل– العمل – المجتمع)، وكل نواحي الحياة، وهو أمر غاية في الأهمية، حيث تعمل الخدمة الاجتماعية في مختلف المؤسسات مثل: (المدارس– المستشفيات – مؤسسات كبار السن – مؤسسات الأطفال)، فالأخصائيون الاجتماعيون يعملون مع جميع شرائح المجتمع الكبار والأطفال، ومع أشخاص يتمتعون بصحة جيدة وغير جيدة، ومع أشخاص من ثقافات وخلفيات متنوعة. (Horne, 2008, P.xv)

وتتمثل المهمة الأساسية للخدمة الاجتماعية في مساعدة العملاء على تلبية احتياجاتهم، وتعزيز رفاهيتهم. (Genitty, et al, 2014, P. 36)

حيث تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال التمكين، وتحقيق التكيف مع الظروف البيئية، وإحداث التغيرات في نمط الحياة. (Sytner, 2018, P. 202)

والخدمة الاجتماعية كمهنة أصبح لها قواعدها السلوكية المهنية التي تحدد القيم والمبادئ والمعايير التي يجب على كل أخصائي اجتماعي أن يلتزم بها، وقد تطورت تلك القواعد السلوكية مع تطور مهنة الخدمة الاجتماعية. (الدخيل، ٢٠١٢، ص ١٨٢)

والميثاق الأخلاقي هو دليل ومعيار للسلوك المهني والأخلاق للأخصائي الاجتماعي تجاه علاقاته المهنية مع العملاء، وزملاء المهنة، والمؤسسة التي يعمل بها، وكذلك المجتمع والمهنة.

والوعي الأخلاقي أمر أساسي للممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، وأن قدرتهم والتزامهم بالتصرف بشكل أخلاقي جانب أساسي في جودة الخدمة المقدمة للمستفيدين.((Soydan, & Palinkas, 2014, p. 6

وقد أوضحت دراسة (علي، ٢٠٠٨): إن الالتزام القيمي للأخصائي الاجتماعي تجاه(العملاء– زملاء المهنة–المؤسسة– المهنة–المجتمع) يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة للعملاء.

ويوجد اتفاقاً عاماً بين الأكاديميين وممارسي الخدمة الاجتماعية على أن القيم والأخلاقيات جزء هام وحتمي في الخدمة الاجتماعية. (Banks, 1995, p. 9)

وترتكز الخدمة الاجتماعية على مجموعة من القيم والمبادئ والمهارات لتحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية: (الدخيل، ٢٠١٢، ص ١٨١)

- مساعدة الناس للحصول على خدمات ملموسة (مباشرة).
- الاستشارات والخدمات العلاجية للأفراد والأسر والجماعات .
- مساعدة المجتمعات المحلية والجماعات على تقديم وتنمية الخدمات الاجتماعية والصحية بالإضافة إلى تطويرها.
- الاشتراك في العمليات التشريعية ذات العلاقة.

وقد أوضحت دراسة (المطيري،١٤٣٨): بضرورة حث الأخصائيين الاجتماعيين على المساهمة في بناء قاعدة مهنية عامة للخدمة الاجتماعية، والالتزام بالميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية.

وتوجد العديد من القضايا الأخلاقية التي يُعنى بها الأخصائي الاجتماعي ومنها: قضايا حول الحقوق الفردية والرعاية الاجتماعية، حق العميل في اتخاذ قراراته واختياراته الخاصة، مسئولية الأخصائي الاجتماعي لتعزيز رفاهية العملاء، قضايا تتعلق بالصالح العام ومسئولية الأخصائي تجاه المؤسسة والمجتمع، قضايا المساواة والعدالة.(Banks, 1995, p. 13)

وإن عدم إدراك والتزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والقواعد المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى غياب هوية الخدمة الاجتماعية، وعدم الاعتراف بدورها الريادي بين مهن المساعدة الإنسانية، كما يؤدي إلى قصور مخرجات الممارسة المهنية، وضعف تأثيرها في طالبي المساعدة ومجتمع الممارسة. (القرني، ٢٠٠٨, ص١٣١)

وقد أوضحت دراسة (رشوان، ٢٠٢٢): إن عدم قناعة الأخصائي الاجتماعي بالالتزام بالقيم المهنية تُعد من معوقات التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة.

وقد أوضحت دراسة (السكيت، ٢٠١٧): إن الالتزام بتطبيق مبادئ وقيم الممارسة المهنية في ضوء الميثاق الأخلاقي للمهنة يساهم في تعزيز مكانة المهنة.

وإن قيم وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأخلاقيات الممارس المهني للخدمة الاجتماعية والمجتمع الذي يتم فيه تقديمها، ويقع على عاتق الأخصائي الربط بين أخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع كإحدى المسؤوليات الملزم بها.(العبدالكريم، ٢٠١٧، ص٢٠)

ونظراً لأهمية قيم الممارسة المهنية وضرورة الالتزام بها، فإن الأمر يتطلب توجيه اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين بهذه القيم، مع توضيح تأثيراتها الإيجابية، والسلبية في حالة عدم الالتزام بها على فاعلية الممارسة المهنية بشكل عام.(رشوان، ٢٠٢٢، ص ٣٠٦)

والممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية تتطلب من الممارس المهني القدرة على دمج وتطبيق المعارف والقيم والمهارات في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المواقف بطريقة هادفة ومقصودة ومهنية لتعزيز رفاهية الإنسان والمجتمع.(Brikenmaier, & Berg-Weger, 2017, p.4)

وقد أوضحت دراسة(القرني، ٢٠٠٨) أهمية التزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم الأخلاقية أثناء الممارسة المهنية، وأهمية إدراك الأخصائيين الاجتماعيين للقيم الأخلاقية التي يتضمنها الميثاق الأخلاقي.

ووضع دولجوف وليونبرج Dolgoff & Loewenberg اقتراحات للأخصائيين الاجتماعيين بشأن الاختيارات الأخلاقية وترتيبها: (Engelbreacht, 1999, p.32)

- ضمان الاحتياجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة لجميع الناس، وأن تكون لحماية حياة الفرد (حياه العميل – حياة الآخرين) الأسبقية على كل التزام آخر.
- تعزيز فرص التساوي والتكافؤ لجميع الناس.
- ضمان استقلالية الناس وحريتهم.
- تعزيز نوعية حياة أفضل لجميع الناس.
- الحفاظ على خصوصية وسرية الناس.

ولقد صدر أول ميثاق أخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية في عام ١٩٦٠ من قبل الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية (N.A.S.W)، ثم صدر ميثاق عام ١٩٧٥ من قبل الهيئة البريطانية للأخصائيين الاجتماعيين(B.A.S.W)، ثم صدر ميثاق عام ١٩٧٦ من قبل الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين(I.F.S.W).

وفي عام ١٩٧٩ نشرت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية قائمة بالأخلاقيات المهنية للأخصائي الاجتماعي وتم مراجعتها عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٣.(عبدالنبي، ٢٠١٧، ص ٩١)

وحدد الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين مجموعة من المسئوليات الأخلاقية يجب الالتزام بها وهي:

١- المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء: إن المسئولية الرئيسية للأخصائيين الاجتماعيين تتمثل في رفع مستوى رفاهية العملاء حيث أن مصالح واهتمامات العملاء هي الشيء الرئيسي والهام ويتضح ذلك من خلال حق تقرير العملاء لمصيرهم، التقبل، الكفاءة، التنوع الثقافي، صراعات المصالح، السرية.

٢- المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء: وتشمل: الاحترام، السرية، التعاون بين التخصصات المتعددة، المنازعات بين الزملاء، النصح، تحويل العملاء، العلاقات الجنسية، التحرش الجنسي، فساد الزملاء، عدم تكافؤ الزملاء.

٣- المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المؤسسة: وتشمل الإشراف والاستشارة، التعليم والتدريب، تقييم الأداء، سجلات العميل، عمل الملاحظات، تحويل العميل، الإدارة، التعليم المستمر وتدريب الموظفين، التعهد لأصحاب العمل، المنازعات بين الإدارة والعمال.

٤- المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين كمهنيين: وتشمل الكفاءة، التميز، السلوك الشخصي، عدم الأمانة، الفساد، سوء التمثيل، الإغواءات، الاعتراف بالفضل.

٥- المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مهنة الخدمة الاجتماعية: وتشمل تكامل المهنة، التقييم والبحث.

٦- المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع: وتشمل رفاهية المجتمع، المشاركة في الحياة العامة، الأنشطة الاجتماعية والسياسية.

وتعمل الخدمة الاجتنماعية في العديد من مجالات العمل، ومن هذه المجالات المجال المدرسي.

والخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي: ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية ما قبل الجامعة، لمساعدة التلاميذ والطلاب على النجاح بل التفوق الدراسي، وعلى إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، والاستفادة من الأنشطة الطلابية، بما

يساهم في تنمية قدراتهم وإعدادهم لأن يكونوا مواطنين صالحين. (أبو النصر، ٢٠١٧، ص٩٩)

ويعد المجال المدرسي أحد أهم مجالات الخدمة الاجتماعية نظراً لعدة عوامل منها: أعداد الطلاب الكبيرة التي تتواجد بهذا المجال، إضافة إلى العدد الكبير من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في هذا المجال، حيث يبلغ عدد المدارس في مصر(٦٠٢٥٤) مدرسة بجميع أنواعها وجميع مراحلها، بينما يبلغ عدد الطلاب والتلاميذ في مصر في هذه المدارس (٢٥٤٩٤٢٣٢) طالباً.

والمجال المدرسي أحد المجالات الرئيسة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية حيث يسعى الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع فريق العمل بالمدرسة لتحقيق الوظيفة الاجتماعية والتربوية للمدرسة، كما أن الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة يحقق الترابط بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، بما يحقق في النهاية أهداف العملية التعليمية خاصة وأهداف المجتمع عامه. (كشك، ٢٠١٢، ص١٣٨)

ويمثل الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة مهنة الخدمة الاجتماعية قبل أن يمثل المؤسسة ذاتها، وولاؤه لها يسبق ولاؤه للمؤسسة، ودوره هو تدعيم القيم والمبادئ المهنية للخدمة الاجتماعية في المؤسسة ذاتها، بل عليه أن يقاوم أي تجاهل لهذه القيم خلال عمله بالمؤسسة.(أبو النصر، ٢٠١٧، ص ص٩٩- ١٠٠)

وتمارس الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من خلال طرقها المختلفة والمتنوعة، ومن بين هذه الطرق طريقة خدمة الفرد.

وخدمه الفرد إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية، والتي تعني بالأفراد والأسر، وتهتم بتطبيق المداخل والنماذج العلاجية في العمل مع الحالات الفردية في كل مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ومن هذه المجالات المجال المدرسي.

وتهدف طريقة خدمة الفرد في المجال المدرسي إلى مساعدة التلاميذ والطلاب وأسرهم على إشباع حاجاتهم الاجتماعية، وحل مشكلاتهم الاجتماعية، وتنمية قدراتهم الشخصية والاتصالية، مما يساهم ذلك في علاج المشكلات الفردية، والمشكلات المدرسية، والمشكلات الأسرية التي قد يعاني منها التلاميذ والطلاب. (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ص١٣١).

ويقوم الأخصائي الاجتماعي أثناء عملة بطريقة خدمة الفرد بالمجال المدرسي بالعديد من المهام والأدوار منها العمل مع الحالات الفردية.

ويطبق الأخصائي الاجتماعي الأساليب المهنية لطريقة خدمة الفرد أثناء عمله مع الحالات الفردية، وعند تعامله مع الحالات الفردية يجب أن يلتزم الأخصائي الاجتماعي بتطبيق مبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية وعملياتها وكذلك ميثاقها الأخلاقي، من أجل أن تكون عملية المساعدة أكثر مهنية.

ومن خلال ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره المهنية بالمؤسسات التعليمية، يجب أن يلتزم الأخصائي الاجتماعي بالأساس القيمي والإطار الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية، وأن تتوافق سلوكياته مع هذه الأطر، وذلك حتى يستطيع أن يقوم بأداء أدواره على أكمل صورة، الأمر الذي يساهم في الارتقاء بمكانة الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية، ومن ثم الإرتقاء بمكانة الخدمة الاجتماعية في المجتمع.

لذا جاءت هذه الدراسة من أجل دراسة مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين ببنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية أثناء العمل مع الحالات الفردية في المجال المدرسي.

ثانياً: أهميه الدراسة: وترجع أهمية هذه الدراسة إلى:

١. إنها تهتم بمقوم أساسي من مقومات مهنة الخدمة الاجتماعية وهو المقوم القيمي.
٢. أهمية المجال المدرسي لممارسة الخدمة الاجتماعية حيث يشتمل على عدد كبير من الطلاب، ما يمثل تقريباً ربع عدد السكان في مصر.
٣. يعمل عدد كبير من الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

هدف رئيس: تحديد مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بتطبيق بنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية عند العمل مع الحالات الفردية.

أهداف فرعية:

١. تحديد مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء عند العمل مع الحالات الفردية.
٢. تحديد مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء عند العمل مع الحالات الفردية.
٣. تحديد مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة عند العمل مع الحالات الفردية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تساؤل رئيس: ما مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بتطبيق بنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية عند العمل مع الحالات الفردية؟

تساؤلات فرعية:

١. ما مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء؟
٢. ما مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء؟
٣. ما مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة: وتناولت الدراسة المفاهيم الآتية:

أ. مفهوم الميثاق الأخلاقي. ب. مفهوم الأخصائي الاجتماعي.

أ. **مفهوم الميثاق الأخلاقي: Code of Ethics**

والميثاق هو مجموعه من السياسات والمبادئ التي تواجه السلوك.

والأخلاق هي قيم تؤثر على السلوك والعلاقات، وهي تعتبر تفعيلاً للقيم المهنية ولا يمكن لمهنة أن توجد دون أساس قيمي. (Engelbreacht, 1999, p.4)

والميثاق الأخلاقي هو مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة التي يتعهد أفراد المهنة بالتزامها.(السكري، ٢٠٠٠, ص١٨٤)

ويوجه الميثاق الأخلاقي سلوك كل الأشخاص العاملين في مهنة معينة.

وتهتم الأخلاقيات المهنية بكل تصرف صحيح أو تصرف خاطئ من جانب الأخصائي الاجتماعي، وأيضاً تشير إلى كل ما هو جيد أو رديء في سمات شخصية الأخصائيين الاجتماعيين وتحمل مسؤولياتهم المهنية المرتبطة بالعلاقات الإنسانية في السياق الاجتماعي. (عبدالمجيد، ٢٠١٥, ص٥٢)

والميثاق الأخلاقي في الخدمة الاجتماعية هو المبادئ الأخلاقية التي تحدد المسؤوليات المهنية للأخصائي الاجتماعي، والتوجيهات الأخلاقية التي توجه العلاقة بين الأخصائيين الاجتماعيين والآخرين، وهي مهمة للتمييز بين العمل الصحيح والخطأ، وقد تكون أخلاق المهنة مدونة رسمية أو غير رسمية.(Banks, 1995, p.70)

والميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية وثيقة تتضمن القيم والمبادئ والمعايير التي يتم التعبير عنها في صورة المسؤوليات التي تعتبر جزءاً متكاملاً لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، والتي تستهدف مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين كأفراد وكجماعات على العمل وفقا للاعتبارات القيمية والأخلاقية، في إطار سعيهم نحو تحقيق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية. (عبدالمجيد، ٢٠١٥, ص٥٣)

- **أهمية القيم والأخلاقيات المهنية للخدمة الاجتماعية:** (علي،٢٠٠٣، ص ص ٨٧-٨٨)

١. تحديد مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في استخدام البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية، وتنميته وتطويره لتنظيم موارد المجتمع، من أجل تدعيم الوجود الإنساني لجميع العملاء الذين يتعامل معهم بدون تفرقة أو تمييز بين فرد وآخر.
٢. تحديد مستويات السلوك المهني للأخصائيين الاجتماعيين في علاقاتهم المهنية مع الذين يؤدون لهم الخدمة كمستفيدين من المؤسسات التي يعملون معها، ومع زملائهم من الأخصائيين الاجتماعيين ومع التخصصات الأخرى.
٣. تمثل القيم والأخلاقيات المهنية الإطار الذي في ضوئه يحكم الأخصائي الاجتماعي على المواقف المختلفة التي يواجهها، وكذلك الأساس الكيفي الذى يوجه التفاعلات والتعاملات الإنسانية، حيث إن بعضها عام يمثل القيم العامة وبعضها خاصاً يرتبط بواقع الممارسة.
٤. تبرز أهمية القيم والأخلاقيات المهنية ويتزايد دورها على القرارات الاستراتيجية التي يتخذها الأخصائيون الاجتماعيون في المواقف المتعددة للممارسة المهنية، لملاحقة ما يعتري المجتمع من تغيرات تؤثر على طبيعة الممارسة في المجالات المتعددة.
٥. إن وجود القيم والأخلاقيات المهنية تعتبر بمثابة أساس لحماية العملاء الذين يتعاملون مع الأخصائي الاجتماعي من الاستغلال أو سوء التصرف، كما أن الالتزام بها عامل من عوامل زيادة ثقة العملاء في الأخصائي الاجتماعي وزيادة كفاءته في القيام بدوره على أساس علاقة مهنية بعيدة عن التحيز.

- **أغراض الميثاق الأخلاقي للخدمي الاجتماعية:** (عبدالمجيد، ٢٠١٥, ص٥٥)

١. تحديد القيم والأخلاقيات التي تدعم الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين
٢. توفير التوجيهات والإرشادات المرتبطة بالتصرفات والسلوكيات الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي أثناء الممارسة، ووضع معايير المحاسبة خلال تلقي الخدمة.

٣. تحدد بوضوح الدور الذي يقوم به أخصائي العمل مع الأفراد والأسر، في إطار ثقافة وقيم المجتمع المتفق عليها.
٤. توفر لأخصائي العمل مع الأفراد والأسر الإرشادات والتوجيهات الخاصة بطبيعة التعاون مع الزملاء من نفس التخصص والزملاء من تخصصات أخرى وطلاب الخدمة الاجتماعية.
٥. توفر لأخصائي العمل مع الأفراد الأسس الأخلاقية لعمليات التدخل المهني واتخاذ القرارات المهنية.
٦. تحدد الواجبات المهنية لأخصائي العمل مع الحالات الفردية في ضوء القيم والمعايير الأخلاقية.

ويشكل الميثاق الأخلاقي قواعد السلوك المهني أو أخلاقيات المهنة، وهي عبارة عن بيان واضح للقيم والمبادئ والمعايير التي ينبغي أن تحكم سلوك الأفراد المنتمين لمهنة معينة.
وقواعد السلوك المهني في الخدمة الاجتماعية إضافة إلى كونها تحكم تصرفات الأخصائيين الاجتماعيين المهنية، وتحافظ على حدود أخلاقية معينة، فهي أيضا دليل ومرشد للأخصائي الاجتماعي في أدائه لمهنته، كما تساعد في تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال الالتزام بتلك القواعد السلوكية. (الدخيل، ٢٠١٢، ص ١٨٢)
ومن خلال هذه الدراسة سوف يتم معرفة مدى التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببنود الميثاق الأخلاقي والمتمثلة في(المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء- المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء- المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة)

ب. مفهوم الأخصائي الاجتماعي: Social Worker

والأخصائي الاجتماعي هو الشخص المهني الذي يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية، والذي يتم إعداده نظرياً وميدانياً في معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية، وهو أحد عناصر مهنة الخدمة الاجتماعية والذي يتحمل المسؤولية الكبرى في ازدهار هذه المهنة وتطورها.
وهو خريج كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، الذي يستخدم المعارف والمهارات التي اكتسبها من أجل تقديم خدمات اجتماعية للعملاء، وقد يكون هؤلاء العملاء أفراد individuals أو أسر families أو جماعات Groups أو مجتمعات محلية

communities أو منظمات organizations أو المجتمع بصفة عامة Society. (الدخيل، ٢٠١٢، ص١٨٥)

ويتم إعداد الأخصائي الاجتماعي بإكسابه مجموعة من المعارف والقيم والمهارات، والمعارف هي كل ما يحتاجه الأخصائي الاجتماعي من معلومات ومعارف، والقيم هي المثل التي يؤمن بها المرء ويكافح من أجلها والأخلاق التي تؤثر على السلوك والعلاقات، والمهارات هي قدرة الأخصائي الاجتماعي على تطبيق المعرفة والقيم.(Engelbreacht, 1999, p. 4)

ويجب أن يتصف ويتحلى الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الصفات الحميدة، والقيم والأخلاقيات الإيجابية، التي ترشد اتجاهاته، وتوجه سلوكه في حياته الشخصية، وحياته المهنية.

ويتم إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتأهيلهم لتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات الاجتماعية والمساندة للعملاء في مختلف المجالات ولجميع العملاء.(Sytner, 2018, p. 202)

ويساعد الأخصائي الاجتماعي العملاء كي يتمكنوا من زيادة قدراتهم على حل مشكلاتهم أو التعايش معها ، كما أنه يمكن العملاء من الحصول على احتياجاتهم، كما يقوم بتسهيل عملية التفاعل بين الأفراد وبين بيئاتهم، وجعل المؤسسات تتحمل مسئولياتها أمام الناس، مع إحداث التغييرات المرغوبة في السياسة الاجتماعية.(الدخيل، ٢٠١٢، ص١٨٥)

ويهدف الأخصائي الاجتماعي من خلال تدخله المهني في الخدمة الاجتماعية إلى(مساعدة الناس على استعادة توازنهم، تعزيز نمو الناس وقدراتهم على التكيف، تقليل الضغوط والتوتر، إشباع الحاجات ومواجهة المشكلات). (Engelbreacht, 1999, p. 87)

والأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي هو ذلك الشخص المهني الذي يمارس مهنه الخدمه الاجتماعيه في المدارس في ضوء أهداف وفلسفة وقيم وأخلاق المهنة، ملتزماً بمبادئها المهنية بهدف مساعدة التلاميذ بكافه أنماطهم ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية والاجتماعية لإعداد أبنائها للمستقبل.(أبو النصر، ٢٠١٧، ص ١٠٠)

ويقصد بالأخصائيين الاجتماعيين في هذه الدراسة: الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بالمجال المدرسي بمدارس محافظتي الدقهلية وكفر الشيخ.

سادساً: النظرية الموجهة:

- نظرية الدور: Role Theory

ونظرية الدور: مجموعة من المفاهيم القائمة على البحوث الاجتماعية الثقافية والبحوث الأنثروبولوجية والمتعلقة بالطريقة التي بها تتأثر سلوكيات الناس فيما يخص مكاناتهم الاجتماعية والتوقعات المصاحبة لتلك المكانات الاجتماعية. (الدخيل، ٢٠١٢، ص١٦٢)

وتقدم نظرية الدور أسلوباً ووسيلة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعي في صورته السوية والمشكلة. (عبدالمجيد و عبدالموجود و عبدالعال، ٢٠٠٨، ص ٢٠٧)

والدور الاجتماعي هو السلوك المتوقع من الفرد، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه ترتبط بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي يتقبلها المجتمع في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة، وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور واحد داخل النظام المجتمعي الذي ينتمي إليه .(الدخيل، ٢٠١٢، ص١٦٢)

ووفقاً لنظرية الدور فإن دراسة أي مشكلة وتشخيصها وعلاجها لابد وأن يتضمن تحديداً لدور العميل في علاقته بالأدوار الأخرى والثقافة السائدة، على أن يتمثل العلاج في رأب الصدع الذي أصاب هذه الأدوار ولتحقيق أقصى حد من التوازن. (عثمان، ١٩٩٧، ص ٣٥٨)

- **خصائص نظرية الدور:** (عزام، والقاضي، ٢٠١٩، ص ١١٧)
  - أنها نظرية تفسيرية أكثر منها علاجية.
  - أنها تعتمد في دراستها لأدوار الأفراد والأسر والجماعات ومتطلبات أدوارهم وفقاً للمحددات الثقافية في المجتمع.
  - مفهوم الدور في حد ذاته يعد من أنسب الصيغ لتفسير الاتصال والتفاعل والاعتماد المتبادل بين الأنساق

وتقوم نظرية الدور على افتراض أن: يشغل الناس العديد من المراكز Positions الاجتماعية في البناء الاجتماعي، وكل مركز اجتماعي يرتبط به دوراً خاصاً به، والأدوار هي مجموعة من أنماط السلوك المرتبطة بالمراكز الاجتماعية في البناء الاجتماعي. (عبدالمجيد، وعبدالموجود، وعبدالعال،٢٠٠٨، ص٢٠٧)

- **المسلمات الأساسية التي تستند عليها نظرية الدور:** (عزام، والقاضي، ٢٠١٩، ص ١١٨)

تستند نظرية الدور على عدد من المسلمات منها:

- لكل عميل دور أو عدة أدوار قد تتجانس وقد تتصارع.
- أن الفرد يشغل عدة أدوار لا تكون متساوية بل تكون مختلفة.
- أن محتوى هذا الدور يقع في واجبات وظيفية اجتماعية مختلفة وملقاة عليه توقعات من الآخرين.
- بين واجبات الدور وتوقعها من الآخرين تفاعل متبادل، وهنا تكمن مشكلات العملاء.
- سلوك العميل أثناء ممارسته لأدواره تحدده الاحتياجات والدوافع أو الالتزامات المتبادلة والتوقعات والتوافق أو الاختلاف بين فكرة العميل عن الالتزامات والتوقعات وفكرة من سيتفاعل معهم العميل.
- مشكلة الفرد ليست مشكلة في شخصه أو بيئية، ولكنها عجز مؤقت أو دائم في أدائه لأحد أدواره.
- العلاج يكمن في تعديل واجبات الدور أو في إثارة الغير للقيام بدوره، أو في تعديل توقعات الآخرين أو في خلق أدوار جديدة أكثر ملاءمة للفرد.

سابعاً: الإجراءات المنهجية:

أ. **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تستهدف تقرير مدى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بتطبيق بنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية عند العمل مع الحالات الفردية في المدارس.

ب. **المنهج المستخدم:** استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية البسيطة، وذلك من من خلال تطبيق الدراسة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس.

ج. **مجالات الدراسة:**

١- **المجال المكاني:** ويتمثل المجال المكاني للدراسة في مدارس محافظتي الدقهلية وكفر الشيخ (المدارس الابتدائية، المدارس الإعدادية، المدارس الثانوية) بكل أنواعها.

- **مبررات اختيار المجال المكاني:**
- إمكانية الوصول إلى الأخصائيين الاجتماعيين بهاتين المحافظتين.

- وجود عدد كبير من المدارس والطلاب بهاتين المحافظتين حيث يوجد بها تقريباً(١٠%) من مدارس مصر ويمثل عدد الطلاب هذه المدارس تقريباً(١٠%) طلبة مصر، حيث يبلغ عدد المدارس في مصر (٦٠٢٥٤) مدرسة، ويبلغ عدد مدارس محافظة الدقهلية (٣٧٣٩) مدرسة، في حين يبلغ عدد مدارس محافظة كفر الشيخ (٢٢٩٨) مدرسة، ويبلغ عدد طلاب المدارس في مصر (٢٥٤٩٤٢٣٢) طالب وطالبة، ويبلغ عدد عدد طلاب المدارس في محافظة الدقهلية (١٥٦٧٦٤٣) طالباً وطالبة، بينما يبلغ عدد عدد طلاب المدارس في محافظة كفر الشيخ (٨٧٤٩١٦) طالب وطالبة.(الكتاب السنوي،٢٠٢٣، ص ص ٣-٤)

٢- **المجال البشري:** ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس في محافظتي الدقهلية وكفر الشيخ، ويبلغ عددهم {الدقهلية (٢٤٧٢) أخصائي، كفر الشيخ (٢٨٢٧) أخصائياً}، حيث بلغت عينة الدراسة عدد (٢٨٤) أخصائي وهم الذين استجابوا وقاموا بتعبئة الاستبيان.

٣- **المجال الزمني:** وتتمثل فترة جمع البيانات في الفترة من مارس ٢٠٢٣- حتى يونية ٢٠٢٣.

د. **أدوات الدراسة:** وقد اعتمد الدراسة على الأدوات الآتية:

١. **الاستبيان:** استبيان مدى التزام الأخصائيين الاجتماعيين ببنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي من إعداد الباحث، ويتضمن الأبعاد الآتية: (البيانات الأولية- المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء- المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء-المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة).

- **صدق وثبات الاستبيان:**

- **صدق الاستبيان:** وللتأكد من صدق الاستبيان تم الاعتماد على أنواع الصدق الآتية:

- **صدق المحتوى:** حيث تم مراجعة بعض ما كتب حول الميثاق الأخلاقي، وكذلك العمل مع الحالات الفردية، وذلك بالاطلاع على بعض الدراسات والمراجع، والكتب العلمية، والتي تناولت هذا الموضوع، وتم التوصل إلى العديد من المؤشرات التي من خلالها تم التعرف على بعض المؤشرات حول الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين، والأساس القيمي للخدمة الاجتماعية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** فالأداة الصادقة هي التي تعطي معلومات دقيقة عن موضوع الدراسة المصممة لأجله، ولقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، تم تطبيق الاستبيان على عينة من مجتمع البحث قوامها (١٠) أخصائيين اجتماعيين، ثم قام الباحث بقياس مدى ارتباط كل عبارة بالمحور من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، وكذلك ارتباط كل محور فرعي بالمحور الكلي للاستبيان وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

الأبعاد	عدد البنود	معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية
بُعد المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء.	١١	٠,٧٧	دال عند 0.01
بُعد المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء.	١٠	٠,٨١	دال عند 0.01
بُعد المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة.	١٠	٠,٧٩	دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن درجة صدق الاستبيان مرتفعة لمحاور الاستبيان حيث تتراوح بين٠,٧٧() إلى(٠,٨١)، مما يوضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة صدق مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

- **ثبات الاستبيان:** وقد اعتمد الباحث على معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاستبيان ، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة من مجتمع البحث قوامها (١٠) أخصائيين اجتماعيين، ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) معامل ثبات الفا كرو نباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء.	١١	٠,٨٣
المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء.	١٠	٠,٧٦
المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة.	١٠	٠,٧٩

يوضح الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع لمحاور الاستبيان حيث يتراوح بين (٠,٧٦) إلى (٠,٨٣) مما يوضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات مناسبة يمكن الاعتماد عليها.

حيث تم الاعتماد على التدرج الثلاثي لاستجابات الاخصائيين الاجتماعيين للإجابة على عبارات الاستبيان، وتم تحديد أوزان الاستجابات كما يلي:

فئات الاستجابة: موافق (٣ درجات) – محايد (درجتان) – غير موافق (درجة واحدة)

وتم تحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود العليا والدنيا) المستخدم في محاور الاستبيان كما يلي:

- من ١ : ١,٦٧ تمثل (غير موافق) وهي تمثل(مستوى التزام منخفض)
- من ١,٦٨ : ٢,٣٤ تمثل (إلى حد ما) وهي تمثل (مستوى التزام متوسط)
- من ٢,٣٥ : ٣ تمثل (موافق) وهي تمثل (مستوى التزام مرتفع)

٢. **المعالجات الإحصائية:** من أجل تحليل البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:(التكرارات Frequencies، النسب المئوية Percent، المتوسط المرجح Mean Weighted، معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ،معامل ارتباط بيرسون Person Correlation)، وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Scienc (SPSS).

ثامناً: نتائج الدراسة:

جدول (٣) يوضح النوع بالنسبة لعينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١١٥	%٤٠,٤٩
أنثى	١٦٩	%٥٩,٥١
المجموع	**٢٨٤**	**%١٠٠**

ويوضح الجدول السابق النوع بالنسبة لعينة الدراسة، حيث كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الإناث بتكرار (١٦٩) ونسبة مئوية (٥٩,٥١%)، بينما كان عدد الذكور (١١٥) وبنسبة مئوية (٤٠,٤٩%).

جدول (٤) يوضح العمر بالنسبة لعينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ عام	٤	%١,٤
من ٣٠ ـ ٣٩ عام	٥٠	%١٧,٦

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من ٤٠- ٤٩ عام	١١٠	%٣٨,٧
٥٠ عام فأكثر	١٢٠	%٤٢,٣
المجموع	**٢٨٤**	**%١٠٠**

ويوضح الجدول السابق العمر بالنسبة لعينة الدراسة، حيث كانت أعلى فئة من عمرهم (٥٠ عام فأكثر) بتكرار (١٢٠) ونسبة مئوية (٤٢,٣%)، يليها من عمرهم (من ٤٠- ٤٩ عام) بتكرار (١١٠) ونسبة مئوية (٣٨,٧%)، ثم من عمرهم (من ٣٠ - ٣٩ عام) بتكرار (٥٠) ونسبة مئوية (١٧,٦%) وكانت أقل فئة من عمرهم (أقل من ٣٠ عام) بتكرار (٤) ونسبة مئوية (١,٤%).

وتوضح تلك النتائج أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعين من عينة الدراسة تتمتع بخبرات كبيرة في العمل، ويمكن أن يرجع قلة نسبة الاخصائيين أقل من ٣٠ عام بسبب عدم وجود تعيينات جديدة. وقد يفسر ذلك عدم دراسة الميثاق الأخلاقي لعدد كبير من الاخصائيين أثناء الدراسة الجامعية لأن دراسته كانت حديثاً.

جدول (٥) يوضح سنوات الخبرة بالنسبة لعينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ أعوام	٢	%٠,٧
من ٥- ٩ أعوام	١٨	%٦,٣
من١٠ - ١٤ عام	٥٠	%١٧,٦
١٥ عام فأكثر	٢١٤	%٧٥,٤
المجموع	**٢٨٤**	**%١٠٠**

ويوضح الجدول السابق سنوات الخبرة بالنسبة لعينة الدراسة، حيث كانت أعلى فئة من خبرتهم (١٥ عام فأكثر) بتكرار (٢١٤) ونسبة مئوية (٧٥,٤%)، ثم من كانت خبرتهم (من١٠-١٤ عام) بتكرار (٥٠) ونسبة مئوية (١٧,٦%)، في حين كانت أقل فئة من كانت خبرتهم (أقل من ٥ أعوام) بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٠,٧%) ثم من كانت خبرتهم (من ٥-٩ أعوام) بتكرار (١٨) ونسبة مئوية (٦,٣%).

وتوضح تلك النتائج مدى الخبرة التي يتمتع بها أفراد عينة الدراسة، حيث أن النسبة الأكبر منهم خبرتهم أكبر من(١٥) عاماً، وإن كان ذلك يوضح لماذا لم يدرس الكثير منهم الميثاق الأخلاقي أثناء الدراسة الجامعية (كما يوضح جدول رقم٨)، حيث إن بعض المؤسسات التعليمية بدأت في تدريس الميثاق الأخلاقي منذ سنوات قليلة.

جدول (٦) يوضح المؤهل بالنسبة لعينة الدراسة

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم خدمة اجتماعية	٢٢	%٧,٧٥
بكالوريوس	١٧٦	%٦١,٩٧
دبلوم دراسات عليا	٦٦	%٢٣,٢٤
ماجستير	١٤	%٤,٩٣
دكتوراه	٦	%٢,١١
المجموع	**٢٨٤**	**%١٠٠**

ويوضح الجدول السابق المؤهل الدراسي بالنسبة لعينة الدراسة، حيث كانت أعلى فئة الحاصلين على (بكالوريوس) بتكرار (١٧٦) ونسبة مئوية (٦١,٩٧%)، ثم الحاصلون على مؤهل(دبلوم دراسات عليا) بتكرار (٦٦) ونسبة مئوية (٢٣,٢٤%)، ثم الحاصلون على (دبلوم خدمة اجتماعية) بتكرار (٢٢) ونسبة مئوية (٧,٧٥%)، بينما كانت أقل فئة الحاصلين على دكتوراه بتكرار(٦) ونسبة مئوية(٢,١١%) ثم الحاصلون على ماجستير بتكرار(١٤) ونسبة مئوية(٤,٩٣%).

جدول (٧) يوضح المرحلة التعليمية بالنسبة لعينة الدراسة

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
الابتدائية	٩٠	%٣١,٦٩
الإعدادية	١١٤	%٤٠,١٤
الثانوية	٨٠	%٢٨,١٧
المجموع	**٢٨٤**	**%١٠٠**

يوضح الجدول السابق المرحلة التعليمية التي يعمل بها الأخصائيون عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول (الإعدادية) بتكرار (١١٤) ونسبة مئوية (٤٠,١٤%)، ثم (الابتدائية) بتكرار (٩٠) ونسبة مئوية (٣١,٦٩%)، ثم (الثانوية) بتكرار (٨٠) ونسبة مئوية(٢٨,١٧%).

جدول (٨) يوضح مدى دراسة بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية بالنسبة لعينة الدراسة

هل درست بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء دراستك الجامعية؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٠	%٣١,٦٩
لا	١٩٤	%٦٩,٣١
المجموع	٢٨٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق مدى دراسة عينة الدراسة للميثاق الأخلاقي خلال الدراسة الجامعية، حيث أوضحت النتائج أن غالبية عينة الدراسة بتكرار(١٩٤) ونسبة مئوية (٦٩,٣١%) لم يدرسوا الميثاق الأخلاقي خلال دراستهم الجامعية، في حين أن من درسوا الميثاق الأخلاقي كان عددهم (٩٠) ونسبتهم المئوية (٣١,٦٩%).

ويوضح الجدول السابق أن عدداً كبيراً من الأخصائيين من عينة الدراسة لم يدرسوا الميثاق الأخلاقي أثناء دراستهم الجامعية، وهو ما يرتبط بجدول(٤) وجدول (٥) الذي يوضح العمر وسنوات الخبرة لعينة الدراسة، حيث يتضح ارتفاع عمر عدداً كبيراً من عينة الدراسة مما يوضح أن دراستهم الجامعية قد تكون سبقت المرحلة التي تم تدريس الميثاق الأخلاقي ضمن موضوعات المقررات الدراسية ببعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

جدول (٩) يوضح مدى إطلاع عينة الدراسة على بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين

هل قمت بالاطلاع على بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٧٠	%٥٩,٩
لا	١١٤	%٤٠,١
المجموع	٢٨٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق مدى إطلاع عينة الدراسة على بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين، حيث من أطلع على بنود الميثاق الأخلاقي وعرف بها عددهم (١٧٠) وبنسبة مئوية (٥٩,٩%)، في حين أن من لم يعرف بنود الميثاق الأخلاقي أو يطلع عليها عددهم (١١٤) ونسبتهم المئوية(٤٠,١%).

وإن كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة قد اطلعت على بنود الميثاق، إلا أن الأخصائيين الذين لم يطلعوا على بنود الميثاق عددهم كبيراً أيضاً، ومن المفترض أن بنود الميثاق يجب أن يعرفها جميع الأخصائيين حتى يمكنهم الالتزام ببنوده، مما يعزز من مكانة المهنة.

ويؤكد ذلك (القرني، ٢٠٠٨) الذي أوضح أن عدم إدراك والتزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والقواعد المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى غياب هوية الخدمة الاجتماعية، وعدم الاعتراف بدورها الريادي بين مهن المساعدة الإنسانية.

ويؤكد (Banks, 1995) على أهمية الميثاق الأخلاقي في الخدمة الاجتماعية وأنه يمثل المبادئ الأخلاقية التي تحدد المسؤوليات المهنية للأخصائي الاجتماعي، والتوجيهات

الأخلاقية التي توجه العلاقة بين الأخصائيين الاجتماعيين والآخرين، وهي مهمة للتمييز بين العمل الصحيح والخطأ.

ويؤكد أيضاً (عبدالمجيد، ٢٠١٥) أن الميثاق الأخلاقي يعتبر جزءاً متكاملاً لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، ويساعد الأخصائيون الاجتماعيون على العمل وفقا للاعتبارات القيمية والأخلاقية، لتحقيق أهداف المهنة.

جدول (١٠) يوضح حضور دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لعينة الدراسة

هل حضرت دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٢	%٢١,٨
لا	٢٢٢	%٧٨,٢
المجموع	٢٨٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة لم يحضروا ورش عمل أو دورات تدريبية عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين بتكرار(٢٢٢) ونسبة مئوية(٧٨,٢%)، بينما من حضر دورات وورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين عددهم(٦٢) ونسبتهم المئوية(٢١,٨%).

وتوضح تلك النتائج ما توصلت إلية نتائج جدول(٩) من أن عدداً كبيراً من أفراد عينة الدراسة وعددهم (١١٤) أخصائياً لم يطلعوا على الميثاق الأخلاقي، الأمر الذي يتطلب ضرورة معرفة الأخصائيين الاجتماعيين ببنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية عند بداية تسلمهم للعمل وقبل ممارسة مهامهم المهنية مع العملاء، ويتوافق ذلك مع نتائج جدول(١٢) والتي أوضحت وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في أهمية تنظيم دورات وورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين حول الميثاق الأخلاقي قبل عملهم.

ويؤكد ذلك (القرني، ٢٠٠٨) الذي أكد أن عدم إدراك والتزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والقواعد المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى قصور مخرجات الممارسة المهنية، وضعف تأثيرها في طالبي المساعدة ومجتمع الممارسة.

جدول (١١) يوضح أهمية تدريس بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية بالنسبة لعينة الدراسة

هل ترى ضرورة تدريس بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٧٨	%٩٧,٩
لا	٦	%٢,١
المجموع	٢٨٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يرون ضرورة تدريس بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية وذلك بتكرار(٢٧٨) ونسبة مئوية(٩٧,٩%)، في حين يرى عدد (٦) أخصائيين ونسبتهم المئوية(٢,١%) أنه لا توجد ضرورة لتدريس الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Banks, 1995, p. 9) والذي أشار إلى وجود اتفاق عام بين الأكاديميين وممارسي الخدمة الاجتماعية على أن القيم والأخلاقيات جزء هام وحتمي في الخدمة الاجتماعية.

وكذلك تتفق مع دراسة (رشوان، ٢٠٢٢) والتي أوضحت أهمية قيم الممارسة المهنية وضرورة الالتزام بها، مع ضرورة توجيه اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين لهذه القيم مع توضيح تأثيراتها الإيجابية، والسلبية في حالة عدم الالتزام بها على فاعلية الممارسة المهنية بشكل عام.

ويؤكد (Horne, 2018) أن المبادئ الأخلاقية تحدد المسؤولية المهنية للأخصائي الاجتماعي، وتهدف لحماية العملاء وأفراد المجتمع.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Banks, 2008) والتي توضح أن أخلاقيات الخدمة الاجتماعية هي معايير العمل الصحيح والصفات الجيدة للشخصية التي يتطلع إليها ويتبناها الأخصائيون الاجتماعيون في إطار عملهم.

فالممارسة المهنية لا تقتصر فقط على الاعتماد على إطار علمي وتطبيقي، ولكن تعتمد على قواعد أخلاقية وإنسانية تحكم العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي وبين عملائه أثناء العمل مع الحالات الفردية.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (رشوان، ٢٠٢٢) والتي أكدت على ضرورة اهتمام الأكاديميين في الخدمة الاجتماعية بالجوانب الأخلاقية خلال العملية التعليمية.

جدول (١٢) يوضح أهمية تنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة العمل بالمؤسسات بالنسبة لعينة الدراسة

هل ترى ضرورة تنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة عمل الأخصائيين بالمؤسسات؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٧٨	%٩٧,٩
لا	٦	%٢,١
المجموع	٢٨٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يرون ضرورة تنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة عمل الأخصائيين بالمؤسسات وذلك بتكرار (٢٧٨) ونسبة مئوية(٩٧,٩%)، في حين يرى عدد(٦) أخصائيين ونسبتهم المئوية(٢,١%) أنه لا توجد ضرورة لتنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة عمل الأخصائيين بالمؤسسات.

وتؤكد تلك النتائج (المطيري،١٤٣٨) والذي أشار إلى ضرورة حث الأخصائيين الاجتماعيين على المساهمة في بناء قاعدة مهنية عامة للخدمة الاجتماعية، والالتزام بالميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية.

ويؤكد (Soydan, & Palinkas, 2014) تلك النتائج أيضاً، واللذان أشارا إلى أن الوعي الأخلاقي أمر أساسي للممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، وأن قدرتهم والتزامهم بالتصرف بشكل أخلاقي جانب أساسي في جودة الخدمة المقدمة للمستفيدين.

وتؤكد تلك النتائج دراسة(القرني، ٢٠٠٨) والتي أوضحت أهمية التزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم الأخلاقية أثناء الممارسة المهنية، وأهمية إدراك الأخصائيين الاجتماعيين للقيم الأخلاقية التي يتضمنها الميثاق الأخلاقي.

ويؤكد ذلك أيضاً دراسة (رشوان، ٢٠٢٢) والتي أكدت على الاهتمام بتنظيم لقاءات علمية تضم بعض الممارسين المهنيين لتوضيح الجوانب الأخلاقية التي احتوتها المعارف النظرية الحديثة.

جدول (١٣) يوضح مدى معاناة الأخصائيين الاجتماعيين من عدم التزام بعض الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة لعينة الدراسة

هل تعاني من عدم التزام بعض الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٨٨	%٦٦,٢
لا	٩٦	%٣٣,٨
المجموع	٢٨٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسة يعانون من عدم التزام بعض الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية وذلك بتكرار (١٨٨) ونسبة مئوية(٦٦,٢%)، بينما يرى عدد(٩٦) ونسبتهم المئوية(٣٣,٨%) أنهم لا يعانون من عدم التزام بعض الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية، وهو أمر يجب العمل على تحسينه وتغييره، وأنه يجب على الأخصائيين الاجتماعيين الالتزام بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

ويرتبط ذلك بدراسة (علي، ٢٠٠٨) والتي أوضحت أهمية الالتزام القيمي للأخصائي الاجتماعي تجاه(العملاء–زملاء المهنة–المؤسسة–المهنة–المجتمع).

وتوضح دراسة (رشوان، ٢٠٢٢) أن هناك العديد من العوامل التي تعوق الأخصائيين الاجتماعيين عن الالتزام بقيم الممارسة المهنية، منها عدم قناعة الأخصائي الاجتماعي بالالتزام بالقيم المهنية

ويوضح (Banks, 2008) أن التزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والأخلاقيات المهنية تجعله أنجح في علاقاته مع عملائه، وأكثر تأثيراً فيهم، ومن ثم زيادة فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (المطيري،١٤٣٨) والتي أوصت بضرورة حث الأخصائيين الاجتماعيين على المساهمة في بناء قاعدة مهنية عامة للخدمة الاجتماعية، والالتزام بالميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية.

وكذلك تتفق مع (Soydan, & Palinkas, 2014) واللذان أوضحا أن الوعي الأخلاقي أمر أساسي للممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، وأن قدراتهم والتزامهم بالتصرف بشكل أخلاقي جانب أساسي في جودة الخدمة المقدمة للمستفيدين.

وكذلك تتفق مع دراسة (القرني، ٢٠٠٨) والتي أوضحت أن عدم إدراك والتزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والقواعد المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى غياب هوية الخدمة الاجتماعية، كما يؤدي إلى قصور مخرجات الممارسة المهنية، وضعف تأثيرها في طالبي المساعدة ومجتمع الممارسة.

وكذلك تتفق مع دراسة (السكيت، ٢٠١٧) من أن الالتزام بتطبيق مبادئ وقيم الممارسة المهنية في ضوء الميثاق الأخلاقي للمهنة يساهم في تعزيز مكانة المهنة.

وتؤكد ذلك أيضاً دراسة (رشوان، ٢٠٢٢) والتي أوضحت أن الالتزام بقيم الممارسة المهنية يتطلب توجيه اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين بهذه القيم مع توضيح تأثيراتها الإيجابية، والسلبية في حالة عدم الالتزام بها على فاعلية الممارسة المهنية بشكل عام.

جدول (١٤) يوضح المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء

م	العبارة		الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك / %	موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١.	يتم مراعاه الفروق الفردية عند التعامل مع الطلاب.	ك	٢٤٠	٤٢	٢	٨٠٦	٢,٨	٩٤,٦ %	6
		%	١٤,٨	٨٤,٥	٠,٧				
٢.	يتم حفظ سجلات الطلاب في أماكن تضمن سريتها.	ك	٢٧٠	١٢	٢	٨٣٦	٢,٩	٩٨,١ %	1
		%	٩٥,١	٤,٢	٠,٧				
٣.	يتم حفظ بيانات الحالات في ملفات تتمتع بالسرية.	ك	٢٦٨	١٤	٢	٨٣٤	٢,٩	٩٧,٨ %	2
		%	٩٤,٤	٤,٩	٠,٧				
٤.	يتم تقديم الخدمات للطلاب بطرق متساوية بينهم.	ك	١٣٠	١٣٤	٢٠	٦٧٨	٢,٣	٧٩,٥ %	10
		%	٤٥,٨	٤٧,٢	٧,٠				
٥.	لا يحق لأحد من خارج المسؤولين الاطلاع على سجلات حالات الطلاب.	ك	٢٥٦	٢٨	٠	٨٢٤	٢,٩	٩٦,٧ %	3
		%	٩٠,١	٩,٩	٠				
٦.	أسعى لتطوير الخدمات المقدمة للطلاب.	ك	٢٤٨	٣٦	٠	٨١٦	٢,٨	٩٥,٧ %	5
		%	٨٧,٣	١٢,٧	٠				
٧.	يشارك الطلاب في وضع الخطط والبرامج العلاجية الخاصة بهم.	ك	١٥٠	١١٦	١٨	٧٠٠	٢,٤	٨٢,١ %	9
		%	٥٢,٩	٤٠,٨	٦,٣				
٨.	يشارك الطلاب في اختيار الأساليب العلاجية الملائمة لهم.	ك	١٠٦	١٥٤	٢٤	٦٥٠	٢,٢	٧٦,٢ %	11
		%	٣٧,٣	٥٤,٢	٨,٥				
٩.	يتم مراعاة الاختلاف الثقافي عند التعامل مع الحالات.	ك	٢٥٢	٣٢	٠	٨٢٠	٢,٨	٩٦,٢ %	4
		%	٨٨,٧	١١,٣	٠				
١٠.	يتم مراعاة الاختلاف الاجتماعي عند التعامل مع الحالات.	ك	٢٣٤	٤٤	٦	٧٩٦	٢,٨	٩٣,٤ %	7
		%	٨٢,٤	١٥,٥	٢,١				
١١.	يتم مراعاة اختلاف المستوى الاقتصادي عند العمل مع الحالات.	ك	٢١٢	٥٨	١٤	٧٦٦	٢,٧	٨٩,٩ %	8
		%	٧٤,٦	٢٠,٤	٤,٩				
المتوسط العام (٢,٦) مستوى التزام مرتفع									

يوضح الجدول السابق المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء، حيث جاء ترتيب هذه المسؤوليات كما يلي:

- الترتيب الأول (يتم حفظ سجلات الطلاب في أماكن تضمن سريتها) بمتوسط مرجح (٢,٩٤) وقوة نسبية(٩٨,١٢%)
- الترتيب الثاني (يتم حفظ بيانات الحالات في ملفات تتمتع بالسرية) بمتوسط مرجح (٢,٩٤) وقوة نسبية(٩٧,٨٩%)
- الترتيب الثالث (لا يحق لأحد من خارج المسؤولين الاطلاع على سجلات حالات الطلاب) بمتوسط مرجح (٢,٩٠) وقوة نسبية(٩٦,٧١%)
- الترتيب الرابع (يتم مراعاة الاختلاف الثقافي عند التعامل مع الحالات) بمتوسط مرجح (٢,٨٩) وقوة نسبية(٩٦,٢٤%)
- الترتيب الخامس (أسعى لتطوير الخدمات المقدمة للطلاب) بمتوسط مرجح (٢,٨٧) وقوة نسبية(٩٥,٧٧%)
- الترتيب السادس (يتم مراعاه الفروق الفردية عند التعامل مع الطلاب) بمتوسط مرجح (٢,٨٤) وقوة نسبية(٩٤,٦٠%)
- الترتيب السابع (يتم مراعاة الاختلاف الاجتماعي عند التعامل مع الحالات) بمتوسط مرجح (٢,٨٠) وقوة نسبية(٩٣,٤٣%)
- الترتيب الثامن (يتم مراعاة اختلاف المستوى الاقتصادي عند العمل مع الحالات) بمتوسط مرجح (٢,٧٠) وقوة نسبية(٨٩,٩١%)
- الترتيب التاسع (يشارك الطلاب في وضع الخطط والبرامج العلاجية الخاصة بهم) بمتوسط مرجح (٢,٤٦) وقوة نسبية(٨٢,١٦%)
- الترتيب العاشر (يتم تقديم الخدمات للطلاب بطرق متساوية بينهم) بمتوسط مرجح (٢,٣٩) وقوة نسبية (٧٩,٥٨%)
- الترتيب الحادي عشر (يشارك الطلاب في اختيار الأساليب العلاجية الملائمة لهم) بمتوسط مرجح (٢,٢٩) وقوة نسبية(٧٦,٢٩%)
- ويوضح الجدول أعلاه المتوسط العام للبعُد وهو (٢,٦) وهو يمثل مستوى مرتفع من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء.

وقد أوضحت دراسة (علي، ٢٠٠٨): أن الالتزام القيمي للأخصائي الاجتماعي تجاه العملاء يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة للعملاء.

ويتفق ذلك مع دراسة (القرني، ٢٠٠٨) من أن الاهتمام بالقيم الإنسانية خلال الممارسة المهنية يضمن حقوق وواجبات طالبي المساعدة، وأن عدم إدراك والتزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والقواعد المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى ضعف تأثيرها في طالبي المساعدة ومجتمع الممارسة.

وقد أوضحت دراسة (رشوان، ٢٠٢٢) أن عدم قناعة الأخصائي الاجتماعي بالالتزام بالقيم المهنية يُعد من معوقات التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة.

وقد أوضحت دراسة (السكيت، ٢٠١٧) أن الالتزام بتطبيق مبادئ وقيم الممارسة المهنية في ضوء الميثاق الأخلاقي للمهنة يساهم في تعزيز مكانة المهنة.

ويتفق ذلك مع (Engelbreacht, 1999): أن تكون لحماية حياة العميل الأسبقية على كل التزام آخر، تعزيز فرص التساو والتكافؤ لجميع الناس، الحفاظ على خصوصية وسرية الناس.

وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تمكين العملاء، وتحقيق التكيف مع الظروف المحيطة، وإحداث التغييرات في نمط الحياة.(Sytner, 2018, p. 202)

جدول (١٥) يوضح المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء

م	العبارة	الاستجابات				مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
			موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١.	أعتمد على نفسي في أداء مهام عملي.	ك	٢٠٠	٧٢	١٢	٧٥٦	٢,٦	%٨٨,٧	9
		%	٧٠,٤	٢٥,٤	٤,٢				
٢.	يساعد الأخصائيون زملاءهم عندما يرون حاجتهم إلى المساعدة	ك	٢٣٠	٥٤	٠	٧٩٨	٢,٨١	٩٣,٦٦ %	٣
		%	٨١,٠	١٩,٠	٠				
٣.	يعمل الأخصائيون مع زملاءهم كفريق عمل.	ك	٢٣٢	٥٠	٢	٧٩٨	٢,٨١	٩٣,٦٦ %	٣
		%	٨١,٧	١٧,٦	٠,٧				
٤.	يشاركني زملائي مناسباتي الاجتماعية	ك	١٩٦	٨٢	٦	٧٥٨	٢,٦	%٨٨,٩	8
		%	٦٩,٠	٢٨,٩	٢,١				
٥.	أشارك زملائي مناسباتهم الاجتماعية	ك	٢١٦	٦٦	٢	٧٨٢	٢,٧	%٩١,٧	6
		%	٧٦,١	٢٣,٢	٠,٧				
٦.	يحرص زملائي على	ك	١٨٢	٩٦	٦	٧٤٤	٢,٦	%٨٧,٣	10

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	توجيه النصح لي.	%	٦٤,١	٣٣,٨	٢,١			
٧.	أساعد زملائي عند حاجتهم للمساعدة.	ك	٢٦٨	١٦	٠	٨٣٦	٢,٩	%٩٨,١	1
		%	٩٤,٤	٥,٦	٠			
٨.	أتقبل نقد زملائي بصدر رحب.	ك	٢٣٠	٥٤	٠	٧٩٨	٢,٨	%٩٣,٦	٣
		%	٨١,٠	١٩,٠	٠			
٩.	أقف إلى جانب زملائي عند تعرضهم للظلم.	ك	٢٥٤	٢٨	٢	٨٢٠	٢,٨	%٩٦,٢	2
		%	٨٩,٤	٩,٩	٠,٧			
١٠.	في حاله سلوك أحد الزملاء سلوك غير أخلاقي أقومه بطريقة ودية.	ك	٢٠٦	٧٦	٢	٧٧٢	٢,٧	%٩٠,٦	7
		%	٧٢,٥	٢٦,٨	٠,٧			
المتوسط العام (٢,٧) مستوى التزام مرتفع								

يوضح الجدول السابق المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء حيث جاء ترتيب هذه المسؤوليات كما يلي:

- الترتيب الأول (أساعد زملائي عند حاجتهم للمساعدة) بمتوسط مرجح (٢,٩٤) وقوة نسبية(٩٨,١٢%)
- الترتيب الثاني (أقف إلى جانب زملائي عند تعرضهم للظلم) بمتوسط مرجح (٢,٨٩) وقوة نسبية(٩٦,٢٤%)
- الترتيب الثالث كل من (يساعد الأخصائيون زملاءهم عندما يرون حاجتهم إلى المساعدة) و (يعمل الأخصائيون مع زملاءهم كفريق عمل.) و(أتقبل نقد زملائي بصدر رحب) بمتوسط مرجح (٢,٨١) وقوة نسبية(٩٣,٦٦%)
- الترتيب السادس (أشارك زملائي مناسباتهم الاجتماعية) بمتوسط مرجح (٢,٧٥) وقوة نسبية(٩٠,٦١%)
- الترتيب السابع (في حاله سلوك أحد الزملاء سلوك غير أخلاقي أقومه بطريقة ودية) بمتوسط مرجح (٢,٧٢) وقوة نسبية(54.37%)
- الترتيب الثامن (يشاركني زملائي مناسباتي الاجتماعية) بمتوسط مرجح (٢,٦٧) وقوة نسبية(٨٨,٩٧%)

- الترتيب التاسع (أعتمد على نفسي في أداء مهام عملي) بمتوسط مرجح (٢,٦٦) وقوة نسبية (٨٨,٧٣%)
- الترتيب العاشر (يحرص زملائي على توجيه النصح لي) بمتوسط مرجح (٢,٦٢) وقوة نسبية(٨٧,٣٢%)
- ويوضح الجدول أعلاه المتوسط العام للبعُد وهو (٢,٧) وهو يمثل مستوى مرتفع من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء.

وقد أوضحت دراسة (علي، ٢٠٠٨) أن الالتزام القيمي للأخصائي الاجتماعي تجاه زملاء المهنة يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة للعملاء.

ويوضح (القرني، ٢٠٠٨) إن عدم إدراك والتزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والقواعد المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى غياب هوية الخدمة الاجتماعية، وعدم الاعتراف بدورها الريادي بين مهن المساعدة الإنسانية، كما يؤدي إلى قصور مخرجات الممارسة المهنية، وضعف تأثيرها في طالبي المساعدة ومجتمع الممارسة.

جدول (١٦) يوضح المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات الممارسة

م	العبارة	الاستجابات				مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك / %	موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١	يحرص الأخصائيون على الاطلاع على كل ما هو جديد في الممارسة المهنية.	ك	١٨٨	٩٤	٢	٧٥٤	٢,٦	٨٨,٥ %	5
		%	٦٦,٢	٣٣,١	٠,٧				
٢	يحرص الأخصائيين على حضور الدورات التدريبية لتنمية مهاراتهم.	ك	١٩٨	٨٦	٠	٧٦٦	٢,٧	٨٩,٩ %	٢
		%	٦٩,٧	٣٠,٣	٠				
٣	يتم الإعلان عن الأنشطة الطلابية والخدمات الطلابية بطريقة واضحة.	ك	٢٥٢	٣٢	٠	٨٢٠	٢,٨	٩٦,٢ %	1
		%	٨٨,٧	١١,٣	٠				
٤	يقوم الأخصائيون بدراسة حالات الطلاب بطريقة عادلة وموحدة لجميع الطلاب.	ك	١٦٨	١٠٠	١٦	٧٢٠	٢,٥	٨٤,٥ %	7
		%	٥٩,٢	٣٥,٢	٥,٦				
٥	يحرص الأخصائيون على معرفة الجديد في العمل مع الحالات	ك	١٩٦	٨٨	٠	٧٦٤	٢,٦	٨٩,٦ %	4
		%	٦٩,٠	٣١,٠	٠				

	الفردية.							
٦	يحرص الأخصائيون على الاطلاع على النماذج الحديثة للعمل مع الحالات الفردية.	ك	١٩٨	٨٦	٠	٧٦٦	٢,٧	٨٩,٩ %	٢
		%	٦٩,٧	٣٠,٣	٠				
٧	تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية أمر غير مجدي.	ك	١٤	٣٤	٢٣٦	٣٤٦	١,٢	٤٠,٦ %	10
		%	٤,٩	١٢,٠	٨٣,١				
٨	يتم تقييم الطلاب بطريقة عادلة.	ك	١٨٤	٩٦	٤	٧٤٨	٢,٦	٨٧,٧ %	6
		%	٦٤,٨	٣٣,٨	١,٤				
٩	يتم رفض تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية لعدم توافر إمكانيات لهم بالمدرسة.	ك	٣٢	٨٢	١٧٠	٤٣٠	١,٥	٥٠,٤ %	9
		%	١١,٣	٢٨,٩	٥٩,٩				
١٠	أجد صعوبة في الوصول إلى النماذج الحديثة للعمل مع الحالات الفردية.	ك	٥٦	١٧٤	٥٤	٥٧٠	٢	٦٦,٩ %	8
		%	١٩,٧	٦١,٣	١٩,٠				
المتوسط العام (٢,٣) مستوى التزام متوسط									

يوضح الجدول السابق المسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة، حيث جاء ترتيب هذه المسؤوليات كما يلي:

- في الترتيب الأول (يتم الإعلان عن الأنشطة الطلابية والخدمات الطلابية بطريقة واضحة) بمتوسط مرجح (٢,٨٩) وقوة نسبية(٩٦,٢٤%)
- الترتيب الثاني كل من (يحرص الأخصائيين على حضور الدورات التدريبية لتنمية مهاراتهم) و(يحرص الأخصائيون على الاطلاع على النماذج الحديثة للعمل مع الحالات الفردية.) بمتوسط مرجح (٢,٧٠) وقوة نسبية(٨٩,٩١%)

ويرتبط ذلك بجدول(١٠) من أنه لم يتم تنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل للأخصائيين عن الميثاق الأخلاقي على الرغم من حرصهم على حضور مثل تلك الدورات وورش العمل وانهم في حاجة الى ذلك.

- الترتيب الرابع (يحرص الأخصائيون على معرفة الجديد في العمل مع الحالات الفردية) بمتوسط مرجح (٢,٦٩) وقوة نسبية(٨٩,٦٧%)
- الترتيب الخامس (يحرص الأخصائيون على الاطلاع على كل ما هو جديد في الممارسة المهنية) بمتوسط مرجح (٢,٦٥) وقوة نسبية(٨٨,٥٠%)

- الترتيب السادس (يتم تقييم الطلاب بطريقة عادلة.) بمتوسط مرجح (٢,٦٣) وقوة نسبية(٨٧,٧٩%)
- الترتيب السابع (يقوم الأخصائيون بدراسة حالات الطلاب بطريقة عادلة وموحدة لجميع الطلاب) بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وقوة نسبية(٨٤,٥١%)
- الترتيب الثامن (أجد صعوبة في الوصول إلى النماذج الحديثة للعمل مع الحالات الفردية) بمتوسط مرجح (٢,٠١) وقوة نسبية(٦٦,٩٠%)
- الترتيب التاسع (يتم رفض تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية لعدم توافر إمكانيات لهم بالمدرسة) بمتوسط مرجح (١,٥١) وقوة نسبية(٥٠,٤٧%)
- الترتيب العاشر(تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية أمر غير مجدي) بمتوسط مرجح (1.22) (١,٢٢) وقوة نسبية(٤٠,٦١%)
- ويوضح الجدول أعلاه المتوسط العام للبعُد وهو (٢,٣) وهو يمثل مستوى متوسط من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة.

وقد أوضحت دراسة(القرني، ٢٠٠٨) أهمية التزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم الأخلاقية أثناء الممارسة المهنية، وأهمية إدراك الأخصائيين الاجتماعيين للقيم الأخلاقية التي يتضمنها الميثاق الأخلاقي.

وقد أوضحت دراسة (علي، ٢٠٠٨) أن الالتزام القيمي للأخصائي الاجتماعي تجاه(العملاء–زملاء المهنة–المؤسسة–المهنة–المجتمع) يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة للعملاء.

وقد أكد(السنهوري، ٢٠٠٣) أن كل ممارسة مهنية قائمة على أسس علمية ومعرفية يجب أن تتم في ظل مبادئ وأخلاقيات مهنية، وبتوظيف مهارات مهنية وفق خطوات محددة تؤدي في نهاية الأمر إلى الوصول للأهداف المرجو تحقيقها من الممارسة المهنية.

وقد أوضحت (Banks, 1995) أنه توجد العديد من القضايا الأخلاقية التي يُعنى بها الأخصائي الاجتماعي ومنها: قضايا حول الحقوق الفردية والرعاية الاجتماعية، حق العميل في اتخاذ قراراته واختياراته الخاصة، مسئولية الأخصائي الاجتماعي لتعزيز رفاهية العملاء، قضايا تتعلق بالصالح العام ومسئولية الأخصائي تجاه المؤسسة والمجتمع، قضايا المساواة والعدالة.

وأوضح(Engelbreacht, 1999) أنه لا يمكن لمهنة أن توجد دون أساس قيمي، وتّعد الأخلاق بمثابة تفعيل للقيم المهنية.

وأكد (القرني، ٢٠٠٨) وإن عدم إدراك والتزام الأخصائي الاجتماعي بالقيم والقواعد المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى غياب هوية الخدمة الاجتماعية، وعدم الاعتراف بدورها الريادي بين مهن المساعدة الإنسانية، كما يؤدي إلى قصور مخرجات الممارسة المهنية، وضعف تأثيرها في طالبي المساعدة ومجتمع الممارسة.

وقد أوضحت دراسة (السكيت، ٢٠١٧):أن الالتزام بتطبيق مبادئ وقيم الممارسة المهنية في ضوء الميثاق الأخلاقي للمهنة يساهم في تعزيز مكانة المهنة.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة

أوضحت نتائج الدراسة:

- **بالنسبة للنوع لعينة الدراسة:** كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الإناث بتكرار (١٦٩) ونسبة مئوية (٥٩,٥١%)، بينما كان عدد الذكور (١١٥) وبنسبة مئوية (٤٠,٤٩ %).
- **بالنسبة للعمر لعينة الدراسة:** كانت أعلى فئة من عمرهم (٥٠ عام فأكثر) بتكرار (١٢٠) ونسبة مئوية (٤٢,٣%)، يليها من عمرهم (من ٤٠- ٤٩ عام) بتكرار (١١٠) ونسبة مئوية (٣٨,٧%)، ثم من عمرهم (من ٣٠ - ٣٩ عام) بتكرار (٥٠) ونسبة مئوية (١٧,٦%) وكانت أقل فئة من عمرهم (أقل من ٣٠ عام) بتكرار (٤) ونسبة مئوية (١,٤%).
- **بالنسبة لسنوات الخبرة لعينة الدراسة:** كانت أعلى فئة من خبرتهم (١٥ عام فأكثر) بتكرار (٢١٤) ونسبة مئوية (٧٥,٤%)، ثم من كانت خبرتهم (من١٠-١٤ عام) بتكرار (٥٠) ونسبة مئوية (١٧,٦%)، في حين كانت أقل فئة من كانت خبرتهم (أقل من ٥ أعوام) بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٠,٧%) ثم من كانت خبرتهم (من ٥-٩ أعوام) بتكرار (١٨) ونسبة مئوية (٦,٣%).
- **بالنسبة للمؤهل لعينة الدراسة:** كانت أعلى فئة الحاصلين على (بكالوريوس) بتكرار (١٧٦) ونسبة مئوية (٦١,٩٧%)، ثم الحاصلون على مؤهل (دبلوم دراسات عليا) بتكرار (٦٦) ونسبة مئوية (٢٣,٢٤%)، ثم الحاصلون على (دبلوم خدمة اجتماعية) بتكرار (٢٢) ونسبة مئوية (٧,٧٥%)، بينما كانت أقل فئة الحاصلين على دكتوراه بتكرار(٦)

ونسبة مئوية(٢,١١%) ثم الحاصلون على ماجستير بتكرار(١٤) ونسبة مئوية(٤,٩٣%).

- **بالنسبة للمرحلة التعليمية لعينة الدراسة:** جاء في الترتيب الأول (الإعدادية) بتكرار (١١٤) ونسبة مئوية (٤٠,١٤%)، ثم (الابتدائية) بتكرار (٩٠) ونسبة مئوية (٣١,٦٩%)، ثم (الثانوية) بتكرار (٨٠) ونسبة مئوية(٢٨,١٧%).
- **بالنسبة لمدى دراسة بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية بالنسبة لعينة الدراسة:** كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة بتكرار(١٩٤) ونسبة مئوية (٦٩,٣١%) لم يدرسوا الميثاق الأخلاقي خلال دراستهم الجامعية، في حين أن من درسوا الميثاق الأخلاقي كان عددهم (٩٠) ونسبتهم المئوية (٣١,٦٩%).
- **بالنسبة لمدى إطلاع عينة الدراسة على بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين:** من كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة وعددهم (١٧٠) وبنسبة مئوية (٥٩,٩%) قد أطلعوا على بنود الميثاق الأخلاقي، في حين أن من لم يعرف بنود الميثاق الأخلاقي أو يطلع عليها عددهم (١١٤) ونسبتهم المئوية(٤٠,١%).
- **بالنسبة لحضور دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لعينة الدراسة:** جاءت غالبية عينة الدراسة لم يحضروا ورش عمل أو دورات تدريبية عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين بتكرار(٢٢٢) ونسبة مئوية(٧٨,٢%)، بينما من حضر دورات وورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين عددهم(٦٢) ونسبتهم المئوية(٢١,٨%).
- **بالنسبة أهمية تدريس بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية بالنسبة لعينة الدراسة:** جاءت الغالبية العظمى من عينة الدراسة يرون ضرورة تدريس بنود الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية وذلك بتكرار(٢٧٨) ونسبة مئوية(٩٧,٩%)، في حين يرى عدد (٦) أخصائيين ونسبتهم المئوية(٢,١%) أنه لا توجد ضرورة لتدريس الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الدراسة الجامعية.
- **بالنسبة لأهمية تنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة العمل بالمؤسسات بالنسبة لعينة الدراسة:** يرى الغالبية العظمى من عينة الدراسة ضرورة تنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي

للأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة عمل الأخصائيين بالمؤسسات وذلك بتكرار(٢٧٨) ونسبة مئوية(٩٧,٩%)، في حين يرى عدد(٦) أخصائيين ونسبتهم المئوية(٢,١%) أنه لا توجد ضرورة لتنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة عمل الأخصائيين بالمؤسسات.

- **بالنسبة لوجهة نظر عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين من عدم التزام بعض الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية:** أوضحت النتائج أن عدد (١٨٨) وبنسبة مئوية (٦٦,٢%)، يرون أن الأخصائيين الاجتماعيين يلتزمون بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية تكرارهم، بينما يرى عدد (٩٦) ونسبتهم المئوية (٣٣,٨%) عدم التزام الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.
- **بالنسبة للمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء:** جاء في الترتيب الأول (يتم حفظ سجلات الطلاب في أماكن تضمن سريتها) بمتوسط مرجح (٢,٩٤) وقوة نسبية(٩٨,١٢%)، وفي الترتيب الثاني (يتم حفظ بيانات الحالات في ملفات تتمتع بالسرية) بمتوسط مرجح (٢,٩٤) وقوة نسبية(٩٧,٨٩%)، وفي الترتيب الثالث (لا يحق لأحد من خارج المسؤولين الاطلاع على سجلات حالات الطلاب) بمتوسط مرجح (٢,٩٠) وقوة نسبية(٩٦,٧١%)، وتوضح النتائج أن قيمة المتوسط العام للبعُد (٢,٦) وهو يمثل مستوى مرتفع من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء.
- **بالنسبة للمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء: جاء في** الترتيب الأول(أساعد زملائي عند حاجتهم للمساعدة) بمتوسط مرجح (٢,٩٤) وقوة نسبية(٩٨,١٢%)، وفي الترتيب الثاني (أقف إلى جانب زملائي عند تعرضهم للظلم) بمتوسط مرجح (٢,٨٩) وقوة نسبية(٩٦,٢٤%)، وفي الترتيب الثالث كل من (يساعد الأخصائيون زملاءهم عندما يرون حاجتهم إلى المساعدة) و (يعمل الأخصائيون مع زملاءهم كفريق عمل.) و(أتقبل نقد زملائي بصدر رحب) بمتوسط مرجح (٢,٨١) وقوة نسبية(٩٣,٦٦%)، وتوضح النتائج أن قيمة المتوسط العام للبعُد (٢,٧) وهو يمثل مستوى مرتفع من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء.

- **بالنسبة للمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات الممارسة: جاء** في الترتيب الأول(يتم الإعلان عن الأنشطة الطلابية والخدمات الطلابية بطريقة واضحة) بمتوسط مرجح (٢,٨٩) وقوة نسبية(٩٦,٢٤%)، وفي الترتيب الثاني كل من (يحرص الأخصائيين على حضور الدورات التدريبية لتنمية مهاراتهم) و(يحرص الأخصائيون على الاطلاع على النماذج الحديثة للعمل مع الحالات الفردية.) بمتوسط مرجح (٢,٧٠) وقوة نسبية(٨٩,٩١%)، وفي الترتيب الرابع (يحرص الأخصائيون على معرفة الجديد في العمل مع الحالات الفردية) بمتوسط مرجح (٢,٦٩) وقوة نسبية(٨٩,٦٧%)، وتوضح النتائج أن قيمة المتوسط العام للبعُد (٢,٣) وهو يمثل مستوى متوسط من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء.

عاشراً: توصيات الدراسة:

- تضمين الميثاق الأخلاقي وبنودة ضمن مقررات الخدمة الاجتماعية في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية التي لا تدرس الميثاق الأخلاقي.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين عن الميثاق الأخلاقي قبل عملهم بالمؤسسات وأهمية الالتزام به وبتطبيق بنوده.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين عن الميثاق الأخلاقي أثناء عملهم بالمؤسسات.
- إعداد كتيبات عن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين وبنوده وآليات تطبيقه بالمدارس.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تطبيق الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات المختلفة.

المراجع المستخدمة:

- **أبوالنصر، مدحت(٢٠١٧):** الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- **الدخيل، عبدالعزيز عبدالله (٢٠١٢):** معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الرياض، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط٢.
- **السروجي، طلعت مصطفى، وأبو النصر، مدحت محمد محمود (٢٠٠٨):** القيم والأخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجله دراسات في الخدمة

الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٢٤، ج٢، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، إبريل.

- **السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠):** قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- **السكيت، منال عطاء سليمان (٢٠١٧):** الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية ومسئوليات الممارسة المهنية، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع ١٨ ج ١٠.
- **السنهوري، يوسف عبدالمنعم (٢٠٠٣):** الإتجاهات المعاصرة في ممارسة خدمة الفرد الإكلينيكية، كفر الشيخ.
- **العبد الكريم، خلود برجس (٢٠١٧):** أخلاقيات ممارسه الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٧،ج٧، يناير.
- **القرني، محمد بن مسفر (2008):**مدى إدراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية لممارسة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ع٤١،ج١٧، ديسمبر.
- **الكتاب السنوي (٢٠٢٣): وزارة التربية والتعليم، مصر.**
- **المطيري، سامي سعد (١٩٣٨):** مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بالميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية في التعامل مع المرضى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- **رشوان، رحاب محمد عبدالسلام (٢٠٢٢):** المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تطبيق قيم الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٧، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- **عبد المجيد، هشام سيد (٢٠١٥):** أساسيات العمل مع الأفراد والأسر في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيره، عمان.
- **عبد المجيد، هشام أحمد، عبدالموجود، منى أحمد، وعبدالعال، أيمن محمود (٢٠٠٨):** التدخل المهني مع الأفراد والأسر في إطار الخدمة الاجتماعية، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- **عبدالنبي، أميرة محمد أحمد (٢٠١٧):** الإطار القيمي للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- **عثمان، عبدالفتاح (١٩٩٧):** خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة، القاهره، مكتبة عين شمس.
- **عزام، شعبان عبدالصادق، والقاضي، فتحية محمد(٢٠١٩):** نماذج علاجية منتقاه في خدمة الفرد، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ.
- **علي، سهير محمد خيري (٢٠٠٨):** الالتزام القيمي للأخصائي الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة لأطفال بلا مأوى، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، ج١٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.
- **علي، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٣):** القيم والأخلاقيات المهنية بين عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، ورقة عمل، المؤتمر العلمى السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- **كشك، محمد بهجت جاد الله (٢٠١٢):** الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندريه.
- **Banks, Sara (2008)**: Critical Commentary Social Work Ethics, British Journal of Social Work, Vol.38, Issue 6, Oxford Academic, July.
- **Banks, Sara (1995):** Ethics and Values in Social Work, London, Macmillan.
- **Brikenmaier, Julie & Berg-Weger, Marle (2017):** The Practice of Generalist Social Work 4th edition, New York, Roatledge.
- **Engelbreacht, Lambert (1999):** Introduction to Social Work, Wellington, Lenzo.
- **Genitty, Carolyn Gentle, et al (2014):**Social Work Theory and Application to Practice, Journal of Higher Education Theory and Practice vol. 14(1).
- **Horne, Michael (2018):** Values in Social Work, 2th edition, New York, Roatledge.
- **Shardlow, Steven (2005):** The Values of Chang in Social Work, London, Tavistock / Routledge.
- **Soydan, Haluk, & Palinkas, Lawrence (2014):** Evidence- Based Practice in Social Work Development of a New Professional Culture, London, Taylor& Francis Group.
- **Sytner, Ari (2018):** Social Work and Pastoral Counseling-Empowering Each Other, N.Y., Journal of Religion& Spirituality in Social Work Thought.
- **Wegar, Marla Berg (2010):** Social Work and Social Welfare – An Invitation, second edition, New York, Routledge.